

## حصوات الغدد اللعابية

الغدد اللعابية هي المسؤولة عن تكوين وإفراز اللعاب، واللعاب له وظائف هامة منها: ترطيب الفم والبلعوم وحمايتهما من الجفاف المؤدي إلى غزو الجراثيم، وتليين الطعام ليسهل بلعه، والمساعدة على الكلام وذلك بترطيب الفم وتسهيل حركات اللسان، كما يحتوي اللعاب على إنزيمات تساعد في هضم الكربوهيدرات، ومعادن كالكالسيوم والفوسفات التي تمنع انحلال الأسنان، وأجسام مضادة تحمي الفم من الالتهابات .

هناك ثلاثة أزواج من الغدد اللعابية تفرز اللعاب في الفم من خلال القنوات اللعابية، وهذه الغدد هي:



الغدة النكفية وتعد أكبر الغدد اللعابية ومكوّنة من غدّتين تقعان على جانبي الفك السفلي أمام الأذن، وتفرزان اللعاب في قناتين تفتحان في بطانة الخد مقابل الأضراس العلوية .

الغدة تحت الفكّية وهي مكوّنة من غدّتين تقعان تحت الفك السفلي وتفرزان اللعاب في قناتين تفتحان في أرضية الفم تحت اللسان.

الغدة تحت اللسان أو اللسانية وهي أصغر الغدد اللعابية ومكوّنة من غدّتين تقعان تحت اللسان وتفرزان اللعاب من خلال عدد من القنوات الصغيرة تفتح في أرضية الفم تحت اللسان.

ماهي حصوات الغدد اللعابية؟



الحصوات عبارة عن تكتّسات تتكون داخل تجويف القناة اللعابية وتغلق مجراها. سبب تكون هذه الحصوات غير واضح , كما أنها لا ترتبط بمرض معين .

حجم الحصوة يختلف من حالة لأخرى فقد تكون صغيرة لا يتجاوز قطرها 1 ملم وقد يصل قطرها إلى 10 ملم , وبحسب حجمها فقد تتسبب في انسداد جزئي أو كلي للقناة اللعابية.

80% من حصوات الغدد اللعابية توجد في إحدى الغدتين تحت الفكّية.



قناة الغدة تحت الفكّية عبارة عن أنبوب يمتد في أرضية الفم من الغدّة حتى مقدمة اللسان . وبالرغم من أن الغدّة النكفية أكبر حجماً , إلا أن تكوّن الحصوات في الغدّة تحت الفكّية أكثر حدوثاً , وذلك لأن اللعاب الذي تفرزه الغدّة تحت الفكّية أثخن وأكثر مخاطية من لعاب الغدّة النكفية ويحتوي على نسب أعلى من المعادن كالكالسيوم والفوسفات .

### ماهي أعراض حصوات الغدد اللعابية؟

حصوة في الغدة تحت الفكّية  
تختلف الأعراض باختلاف حجم الحصوة ومكانها ومقدار الإسداد في القناة اللعابية,

#### ومن هذه الأعراض:

ألم من وقت لآخر في منطقة الغدّة اللعابية.  
إنتفاخ في الغدّة , وقد يكون الإنتفاخ مستمراً أو يزداد بشكل ملحوظ عند أكل الطعام أو التفكير فيه أو شم رائحته حيث تؤدي هذه الأمور إلى زيادة إفراز اللعاب. التهاب في الغدّة اللعابية يسبب إحمرار وألم مكان الغدّة وقد يصاحب ذلك تجمع للقيح وإنتفاخ.  
يحدث الالتهاب بسبب إسداد القناة ونقص في كمية اللعاب المفرزة , حيث أن اللعاب يحمي من الالتهابات .

في بعض الحالات قد لايعاني المريض من أي أعراض ويكون اكتشاف الحصوة صدفة عند أخذ أشعة للفم أوالأسنان.

### ما هو علاج حصوات الغدد اللعابية؟

في بعض الحالات قد تخرج الحصوة في الفم تلقائياً بدون علاج , وهي الحالات التي تكون فيها الحصوة صغيرة ومكانها قريب من فتحة القناة اللعابية, لكن الحالات التي تكون فيها الحصوة كبيرة ومصحوبة بأعراض فلا بد من تدخل الطبيب . وتتضمن الخيارات العلاجية ما يلي:

قيام الطبيب بتدليك القناة اللعابية برفق بالأصابع أو باستخدام أداة غير حادة قد يساعد على خروج الحصوة.

استخدام المنظار,وهو عبارة عن أنبوب صغير يحتوي في نهايته على كاميرا وضوء يدفع داخل القناة اللعابية حتى الوصول إلى الحصوة وإزالتها بواسطة ملقط متصل بالأنبوب,وتتم هذه العملية تحت التخدير الموضعي.

عملية جراحية بسيطة تحت التخدير الموضعي يتم فيها فتح القناة و إزالة الحصوة ومن ثم خياطة القناة مجدداً.

في بعض الحالات التي تكون الحصوة فيها كبيرة ,أو داخل الغدة اللعابية نفسها, أو وجود عدد من الحصوات ,قد يلجأ الطبيب إلى إزالة الغدة بأكملها وذلك لا يسبب مشاكل عادةً بسبب وجود غدد لعابية أخرى.

بعد خروج الحصوة من القناة اللعابية أو إزالتها تزول الأعراض والمشاكل المصاحبة لها. وفي بعض الحالات قد تتكون حصوات أخرى في القناة اللعابية ذاتها في وقت لاحق . ونظراً لكون المسبب الرئيسي لحصوات الغدد اللعابية غيرمعروف, فليس هناك طريقة واضحة لمنع حدوثها. لكن ينصح بشرب كمية كافية من السوائل خصوصاً للرياضيين أو من يعيشون في مناطق حارة .